

الفهم الخاطيء للنصوص الشرعية 2 | مدرسة الحياة 8241

المجلس الثاني عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان
محمدًا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:23](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)

العالمين انك حميد مجيد كنا ابتدأنا الكلام في المرة الماضية عن الذين يختطفون حكمًا من حديث واحد ويتركون بقية الاحاديث او
الآيات. يتركون بقية النصوص ومثلنا لذلك بالمرجنة وقد تفرع الكلام - [00:01:00](#)

المرجنة اي الذين يؤخرن الاعمال فلا يدخلونها في الايمان ويحتاجون مثل قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا الله الا الله. قالوا فنحن نقولها على النقيض - [00:01:33](#)

الخوارج الذين يحتاجون ايضاً بنص واحد لاثبات الحكم كحديث ابي امامة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذبة ليقطع بها حق امرئ مسلم - [00:01:57](#)

حرم الله عليه الجنة وادخله النار قالوا يا رسول الله وان كان شيئاً يسيراً قال وان قضيباً من اراك طيب يعني واحد خد سواق من
واحد سرقه منه وحلف انه لم يأخذ هذا السواد منه - [00:02:22](#)

ده كفر ولا معصية هذه معصية طب لما تأتي على الحديث تجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول حرم الله عليه الجنة وادخله النار
فقال لك خلاص يبقى ده شيء من الكبائر - [00:02:47](#)

وادي واحد عمل كبير اهوت حرم الله عليه الجنة وادخله النار يبقى اللي عمله الكبائر سيدخلون الايه؟ النار ويخلدون فيها. اهل السنة
ليسوا كذلك بل اذا اراد ان يثبت حكم ما - [00:03:08](#)

جمع كل الاحاديث او النصوص يعني التي وردت في الباب فسلط بعضها على بعض ممكناً يبقى فيه نص مطلق يسلط عليه المقيد او
في نص عام يسلط عليه الخاص او في نص منسوخ - [00:03:24](#)

يسلط عليه الناسخ او في نص مجمل يسلط عليه المبين وبعد جمع النصوص كلها يخرج بالحكم الصحيح في المسألة فابن الجوزي
رحمه الله يقول انه تأمل حال كثير من اهل التصوف والزهد - [00:03:43](#)

فوجدهم ما بين جهل بالشرع وابتداع بالرأي ويتباهون نصوصاً لا يفهمون معناها. ثم مثل ابن الجوزي بمثال وهذا المثال الذي ذكره آآ
مناسب للمتزهدين وهو موقفهم من الدنيا زاهد يعني - [00:04:09](#)

نفض الدنيا طب لماذا لفظتم الدنيا قال لك لأن الله عز وجل ذمها وحذر منها وبين ان المتكلمين عليها لا خلاق لهم في الآخرة لانه كما
قال الله عز وجل والآخرة عند ربكم للمتقين - [00:04:43](#)

فاتوا بمثل هذه النصوص وببعض الاحاديث فيقول ابن الجوزي فمن ذلك اي من النصوص التي فهموها فهما خطأ وبنوا مذهبهم عليها

انهم اذا سمعوا في القرآن العزيز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:05:08

او اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة. وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد غيث اعجب الكفار نباته يعني ده كله ذنب ثم 00:05:35
يأتون على حديث رواه الامام مسلم من حديث جابر -

ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر مع اصحابه على اه شاة ميته وقد القاها اهله على قارعة الطريق فقال ترون هذه هينة 00:05:57
على اهله يعني لو كانت غالية عليه عليهم ولها قيمة كانوا دفونها -

انما ماتت رموها على قارعة الطريق. يبقى ارخص ما يكون. ليس لها قيمة فقال عليه الصلاة والسلام والله لا لا الدنيا اهون على على 00:06:18
الله من هذا على اهله قال لك ادي الدنيا -

يتفاکل عليها کلابها ابن الجوزي صحق المسألة دي الله الدنيا ليست كذلك لأن الدنيا فيها مصالح الادمي وقد امتن الله تبارك وتعالى 00:06:40
على الناس بذكر ما ذلل لهم في هذه الحياة -

لما تقرأ التمنتاشرية التي آآ في افتتاح سورة النحل كلها تفضل من الله عز وجل بذكر الانعام وانها تحمل متعتهم وقال الله عز وجل 00:07:07
هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا -

وهذا جاء على جهة الامتنان ان الله عز وجل يمتن على عباده بانه خلق لهم ما في الارض جمیعا وكذلك قول الله تبارك وتعالى قل من 00:07:28
حرم زينة الله التي اخرج لعباده -

والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة فاباح ان يتنعم المرء وهذا يعني لفترة اود ان اقف عندها 00:07:43
وهي تتعلق بمسألة الوقف والابتداء في القرآن -

انت عايز تعرف اللي بيقرأ ده بيفهم ولا ا انظر الى وقفاته والى بداياته اذا بدأ يعني مثلا اللي يفهم المعنى الصح لا يقف على قوله 00:08:06
تعالى خالصة كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من من الطيبات من -

كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من الطيبات والطيب ماشي من الطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالص 00:08:34
اهو الوقت ده غلط طب ايه سر غلطه -

لأ ما انت ممکن تبتدى خالصة يوم القيمة اه ليست هناك نعمة خالصة في الدنيا من النكد والکدر كل من كل من حرم زينة الله التي 00:09:08
اخراج لعباده دى للدنيا كلها -

مش للمؤمنين بس يعني فما من نعمة الا وهي مقدرة حتى تستطيع انك انت تستدل على هذا المعنى بالماء الماء الفرات العذب 00:09:42
السلسلي مش ممکن الواحد يشرق ويموت منه وده الماية -

لا هي لقمة واقفة في الزور ولا انت عايز تبلغ ولا الكلام ده. ده الماء العذب السلسلي الفرات ممکن يشرق يموت من فمکدر برضه 00:10:09
ولذلك يعني الله عز وجل يعني ذكر ما يخدم هذا المعنى -

قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق حرف الالف في اسقى ازاي اللقمة في الزور ولذلك انت ممکن تقف عليه 00:10:32
يعني لما تقرأ وان لو استقاموا على الطريقة -

مش وقفت اهو ؟ لأ اسقيناه وقفه بخلاف شراب اهل الجنة ما فيش الف وسقاهم ربهم شرابا طهورا. سقاهم شف سهلة ازاي لكن 00:11:00
الالف الهمزة اللي واقفة دى واقفة فعلا -

لاسقيناهم ماء غدق لافتنتهم فيه. ده في الدنيا بخلاف شراب اهل الجنة. لا يغص المرء ابدا من شراب عشان كده ما فيش نعمة في 00:11:24
الدنيا غير مقدرة كل نعمها مقدرة -

فاللي فاهم ما يفتش على خالصة انما هي امتنى تبقى فعلا خالصة؟ يوم القيمة في الجنة مسألة الوقف والابتداء دي مسألة تدل على 00:11:43
فهم. يعني مرة احد القراء المشهورين جدا -

في سراقد من السراقد عمال يقرأ فقرأ الآية الثانية فانظر الى وقفه وانظر الى فساد ابتدائي قال واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يا 00:12:02
بني لا تشرك بالله وبعدين تحزلق فقال بالله ان الشرك لظلم عظيم -

فخلى الباء باء ايه ده القسم والباء هنا اساسا مش للقسم خالص حرف جر فلما يبتدئ يقول بالله ان الشرك لظلم عظيم افسد المعنى
لانه لا وجود لهذا الایه لا وجود لهذا المعنى في الایة - [00:12:28](#)

عشان كده المفترض ان الوقف الابتدائي يخدم المعنى مش يؤسس معنى غير موجود في الایة يعني مثلا بعض الایه الناس القراء
برضو المشهورين يقرأ فجاءه احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا - [00:12:50](#)
قرأها هكذا. فجاءه احدهما تمشي على استحياء وبعدين قال ايه ؟ على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا
المعنى ممكن يبقى مقبول ليه ؟ لأن في بعض الاسرائيليات - [00:13:14](#)

اللي فيها المعنى ده بس انا ما اقدر اشتبه في هذه الاسرائيليات بتقول ايه ان لما جاءت ابنة الرجل الصالح ويعني
اه حبت تدله على البيت قالت له اطلع قدام وانا وراك وتقوم حدفا له طوبة يعني احود يمين. حادفا له طوبة يعني اروح شمال -
[00:13:37](#)

على اساس ان ايه ما تمشيش قدامه فقد يظهر منها له فده برضو فيه حياء والكلام ده. اه والله يعني هذا كلام جميل. لو كان له
مساعد مع ان يعني المتتصور اه ان ممكن تكون البنت عندها حياء والكلام ده حتى اه لما عرضت - [00:14:00](#)
حتى لما كلمت اباهما عرضت انها ت يريد ان تتزوجه لكن ازاي آآ لفيتها يعني ؟ قالت ان خير من استأجرت القويلا يا اب اشتأجره ان خير
من استأجرت القوي الامين. قال لك دى عرضت - [00:14:21](#)

بس تعرىض يعني في غاية اللطف والبعد ايضا يعني يعني قليل قوي اللي يفهم ان البنت عرضت بان هي ايه ممكن ت يريد ان تتزوج
موسى عليه السلام يبقى ازا الوقف والابتداء انما يؤسس ايه - [00:14:37](#)

لتأسيس المعنى مش لتشييد معنى ليس في الایة خلاص فهذا الایة ايضا تدل على ان الله عز وجل اباح لعباده كل شيء في الارض الا
ما حرمهم عليهم واياها الدنيا مزرعة الاخرة - [00:14:55](#)

هو انت هتشتغل ازاي يعني ؟ هتصل الى الجنة اذا لم تكن من اهل الدنيا كان في صحيح مسلم من حديث بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:15:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال تعلموا ان احدهم لمن يرى ربه حتى يموت او انكم لمن تروا ربكم حتى تموت اللي رؤية الله عز وجل
في الجنة يعني يعني يبقى لابد ان انس يسبق - [00:15:32](#)

الجنة المزرعة مزرعة الاخرة فهذا النظرة الفاسدة الى الدنيا هي كانت احدها اسباب الرئيسة لتخلي هؤلاء عن الدنيا فتركوا عمارتها
وكان لهم في ذلك يعني كلام فزيع ابن الجوزي الحقيقة كرر هذا المعنى في كتاب سيد الخاطر كثيرا - [00:15:48](#)

مسألة ذم الصوفية. الذين ذموا الدنيا وتركوها ولم يتمتعوا بالطيبات ولم ينظروا الى فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انه ما امتنع
من مباح طيب بل كان يأكل الحلوى وكان يشرب العسل وكان يستعجب له الماء وكان يلبس الثياب الجيدة - [00:16:11](#)

فكيف يعني حتى التصوف نفسه يقول لك مشتق من اشياء مرة يقول لك مشتق من الصوف او الصفاء او الصفة. اشياء كده يعني
ايه ؟ يقول لك التصوف جاي منين ؟ او الصوفية جاي منين ؟ الاسم - [00:16:34](#)

فمن ضمن المشتقات بتاعتها انا جاي من الصوف قال لك ليه ؟ طب اشمعنى الصوف يعني ؟ قال لك لأن عيسى عليه السلام كان يلبس
الصوف طيب من من اولى ان نتبعه - [00:16:53](#)

اليس نبيينا صلى الله عليه وسلم وكان يلبس القطن الناعم لا هو قال لك لا بس الصوف الخشن عشان ايه يشوك كده ويبقى كانك
نایم على الابر طب انت بتتعزب نفسك ليه - [00:17:06](#)

ما هي يعني المصلحة انك انت تعذب نفسك وبعدين حتى العلماء في شرع من قبلنا يقول لك يعني آآ ليس شرعا لنا الاصل لانه ما
سيق لاجلنا موسى يعني لاجلنا او كالذى يقول بعض العلماء الاخرون شرع من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد في شرعا ما يرد - [00:17:20](#)
فان ورد في شرعا ما يرد فالاصل ايه ؟ الاصل ان نتبع نبيينا صلى الله عليه وسلم فيقول ابن الجوزي رحمة الله بعد ذكر بعض
النصوص قال فالبعض في هجرها من غير بحث عن حقيقتها - [00:17:43](#)

وذلك انه ما لم يعرف حقيقة الشيء فلا يجوز ان يمدح ولا ان يذم ابو حازم سلمة بن دينار احد العلماء الكبار من التابعين ممن يروي عن: سها ابن سعد وطبقته من الصحابة رضي الله عنهم - 00:18:05

قال له عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال له أني لاجد شيئاً يحزنني. دي نظرة نظره العلماء العاملين للدنيا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
هذا متوك مترك الحديث طبعاً بهذه زيد ابن أسلم الثقة الإمام من مشياخ ما لك - 00:18:31

وابن عبيدة وهذه الطبق بس طبعاً ما فيش حد يقول آمتزوك يبقى الاسناد ضعيف ليه؟ لانه بيحكي حكاية يعني سؤال يقول اني سأله ها يعني هذه ليست حكاية حد ث عشاً، ممك تتمقف فيه فـ اسناده - 00:18:55

يقول لابي حازم اني لاجد شيئا يحزنني قال وما هو يا ابن اخي قال حبي للدنيا فقال اعلم ان هذا لشيء ما اعاتب نفسي على بعض
شـ ١٩١٥ -

لأن الله قد حب هذه الدنيا علينا لتكن معايبتنا انفسنا في غير هذا الا يدعونا حبها الى ان نأخذ شيئاً من شيء يكرهه الله ولا ان نمنع شيئاً من شيء لا يحبه الله - 00:19:37

فإذا نحن فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا ايها طالما الشيء انت بتاخد من حلة ايه الاشكال الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا اشعت الشعور من قلبه انت افقاله انت انت انت - 01:00-20:00

طالما عندك فلوس اظهر بمظاهر جيد لأن رصاصة المظاهر فيه نوع شكوى فيه نوع شكوى طالما إنك تقدر. أما إذا لم تكن تقدر على مثل هذا فالماء نه اللذاب، وهو ماء ماء طالما - 00:20:50

طب انت بتتجوّع نفسك ليه الله عزّ وجلّ ما اراد منك هذا ولا فرض عليك هذا يوم يأتي المتأذّر ويأتي بحديث عائشة رضي الله عنها

اکتر کل ما یکون افضل انا راجل غني وکویس ممکن اسافر بالطیاره اروح عشان اعمل عمرة. عمرة رمضان مسلا. او ان انا احج اقول

يركب دبابة ولا يركب آر بربع نقل ولا الكلام ده عشان في اي مطب يتزع عشان ايه؟ يوصل تعبان فيقول لك لا انا آخذ لي ثلاث اربع

على قدر نصبك. كل ما تتعب اكتر كل ما تاخد الایه كل ما نفس الفهم المغلوط اللي بنتجوزه برضه بيهذر منه لا

اذا كانت المشقة لا تنفك عن العمل ما انتاش عارف تفصيلهم عن بعض عشان توصل للهدف هو كده لازم تركب الجمل ما انتاش عارف

غير كده وala mish hetwosel خلاص اذا كانت المشقة لازمة للعمل لا تتفك عنه خلاص بيقى اجرك على قدر نصبك - 00:23:03

الدين من حرج - 00:23:26

يبيقول له لا يضرك ان تحب الدنيا اذا كنت لا تتناول شيئا يكرهه الله - 00:23:41

ابي طالب وهو مروي في عدة كتب من كتب - 00:23:59

ال الحديث كالمحالسة للدينوري وكذم الدنيا لابن ابي الدنيا وكتاريح بغداد للحافظ الخطيب وتاريح دمشق لابن عساكر يعني له اكثر من قليل آفسلل علي رضي الله عنه عن الدنيا شوف ببرضو الصحابة كيف كانت رؤيتهم للدنيا - 00:24:19

فقال الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد انبائه الكلام يعني كلام واضح ومتجر اولياته ربحوا فيها الرحمة - 00:24:42

واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد اذنت ببینها؟ اي بفارقها. الانسان اذا مات فقد فارقها ونادت بفارقها شبه بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترهيبا وترغيبا فيا ايها الزام للدنيا المعل نفسه - 00:25:13

متى خدعتك الدنيا او متى استدامت اليك هذه مصارع ابائك في البلاء ام بمصارع امهاتك تحت الثرى؟ يعني ما الذي غرك بطول المقام تعمل فيها عمل من لا يموت واملك في املك فيها امل من لا يموت - 00:25:40

ما الذي غرك قبور ابائك ام قبور امهاتك؟ يعني هذا قبر ابيك لا يزعجك وانت ما انتش واحد بالك انك هتحصله قريب وكذا قبر امك برضه ما انتش واحد بالك انهم ماتوا - 00:26:03

ابوك كان اغنى منك لان لان ميراث ابيك انما انقسم على اخوته فما من واحد منكم الا وهو افقر من ابيه لان اباك كان عنده الایه كان عنده المال كله - 00:26:21

فلما مات جزى هذا المال ووزع على هؤلاء يبقى ما الذي غرك بطول المقام يعني؟ اقبورهم امصارعهم؟ دي كانت المفروض انها تنبهك كم مرضت كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب له الشفاء - 00:26:37

وستوصف له الاطباء لا يغنى عنه دواءك ولا ينفعه بكاؤك ياما ناسع من الموتى انت قعدت تمرضه انت كنت الممرض بتاع وانت اللي بتجيب لي الدواء وانت اللي عمال ومع ذلك ام ميت - 00:26:56

ما دفنت وقعدت تبكي عليه. ايه اللي غرك يعني بها؟ يبقى علي ابن ابي طالب لما بيتكلم هذا الكلام عايز يقول ان المذموم هو الذي لا يتعظ بمصارع غيره فيقوم يركن الى الدنيا - 00:27:14

ولا يعمل فيها بعمل من ينظر الى الاخرة الرسول عليه الصلاة والسلام كان في الدنيا وكانت عينه على الاخرة الحديث الصحيح ان انه لما ذبح آذنها ذبحها عليه الصلاة والسلام. وامر عائشة رضي الله عنها ان تقسم - 00:27:31

هذا اللحم على فلما دخل عليه الصلاة والسلام قال لها ما فعلت بالشاة قالت يا رسول الله ذهبت كلها الا ذراعها فقال لها بل بقيت كلها الا ذراعها بقيت كلها لان ده ايه كان كان صدقة - 00:27:51

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام انما ايه انما قاسها بمقاييس الاخرة زي ما بيقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي كبشه الانماري الذي اخرجه الترمذى واحمد ويعني ابن ماجة اخرج عجزه - 00:28:12

قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة اقسام عليهم ما نقص مال من صدقة ده مش حسبة اهل الدنيا اهل الدنيا معه عشر تلاف تصدق بالف يبقى معه تسعه دي حسابات اهل الدنيا - 00:28:31

انما حسابات اهل الاخرة ما نقص مال من صدقة ليه لان الالف اللي انت تصدقت به دهوت لما ننظر الى الاحاديث من جاء بالآيات مسلا من جاء بالحسنات فله عشر امثالها - 00:28:51

اضرب الف في عشر امثال هو ده الواقع وحديس الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل الصدقة بيمنه ثم يربيها للعبد كما يربى احدكم فلوه. فلو اللي هو الخيل تاخدوا خيل وصغير كده تفضل تربيه تربيه لحد ما يكبر - 00:29:08

الله عز وجل يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف ضعف مش تضرب في سبعمية لأ سبعمية ضعف فيبقى المال ناقص ولا زاد طيب ما لا يزيد الا بهذا المنظور. انما عند اهل الدنيا اه ينقص - 00:29:31

بالف فاضل معه تسعه وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزة الناس بتقول ايه كل ما يظلم الله يسامحه كل ما الله يقول لك خلاص هيركبوك - 00:29:54

هتفضل تقول والله سما لحد ما يخبطك قلمين ويهدل كرامتك ويضيع سمعتك والكلام لا لازم تقف له لازم تبين له ان انت نبك ازرق
وعظمتك قوية والكلام ده. ويحيب لك ايه؟ لا يلجن المؤمن من جحر مرتين - 00:30:10

النبي عليه الصلاة والسلام الشاعر عمر ابن ابي عزة لما شبت بالنساء المسلمين وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم مسكة قال له ايه كن
خير اخر مرة سابه جه تاني مرة برضه اشتغل في الايه؟ في هذا الضلال المبين وشتم المسلمين والنساء والبتاع ده مسكتوا -
00:30:27

كن خير اخذ وامن على والكلام. لما عملها في المرة الثالثة ومسكته عايز يقول له سب قال له لا يلجن المؤمن من جحر مرتين وامر
به فقتل فيقوم يقول لك ما هو ده الحديث ده يدل على ان ده مش على اطلاقه والكلام ده. اه انت عشان تأخذ
النصوص دي وتوقف بينها - 00:30:44

المخلص منها ايه؟ ان يكون لك بصر بمعادن الناس بمعادن الناس اه اللئيم اذا ثبت انه لئيم على وجه الانصاف ما تباقاش بتتجنن عليه
يعني. لا يكون لئيم فعلا اللئيم اه استعمل معه لا يلجن المؤمن من جحر مرتين - 00:31:07

انما الكريم الفاضل استعمل معه وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزة زي ما المتنبي بيقول يعني ان انت اكرمت
الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمرد - 00:31:30

مع ان المتنبي لئيم ليه؟ لانه لما غضب عليه كافور الاخشيدى هجاه هجاء مقزعا مع انك فرحة يعني كان ممن خلط عملا صالحا واخر
سيئا. يعني هو بالنسبة للقياس حكماء للحكام عصري كان ممتاز - 00:31:47

وكان عنده بقية من دين وهو اللي جاب المتنبي وقعد يوكله ويشربه ويدي له فلوس ويغدق عليه لو المال متنبه ها وحس ان فيه
ازوار من كافور عنه شتمه شتيمة فزيعة - 00:32:11

وسطر فيه الشاعر باشيه الانسان يستحي انه يقولها كمان فده الانسان اذا ثبت انه كريم ماشي هيحفزك الجميل. وفيه واحد تعامل
له خدمة واحدة بس يفضل يخدم فيك طول عمره - 00:32:28

ويراعي هذه الخدمة وهذا الجميل اللي انت عملته فيه وكل ما يقابلك يقول لك والله مش عارف اوفي جميلاك ازاي ولا عارف اعمل
لك ايه وواحد تالت كين له يقول لك وانت جبت حاجة - 00:32:46

عشان كده سفيان الثوري بيقول ايه بيقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام اصل كل عداوة
في العالم انك تعمل معروف في انسان لئيم - 00:32:59

يبقى الدنيا لا ينبعي ان ننظر اليها هذه النظرة. خذ النصوص كلها مع بعضها ووجه كل نص المكان لان الدنيا اطيافك شتى ما ينفعش
نص واحد لان كل بني ادم ممكن يكون دنيا لوحده. كل بني ادم - 00:33:20

فانت تحتاج ان تعامل هذا وتعامل هذا بس المسألة كلها تحتاج الى بصر على ابن ابي طالب بيقول ايه؟ الدنيا دي مش
هي مهبط الوحي وهي فيها المساجد - 00:33:41

زي المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد القاصى والمساجد. بقية المساجد ومتجر الاوليات هي مزرعة الآخرة الحسنات اللي
بيحبيها بتجييها منين؟ ما هو من بقائك في الدنيا اذا المذموم ان تجعل الدنيا في قلبك. هو ده المذموم. خلاصة الكلام يعني -
00:33:52

انما ان تجعلها في يدك فهذا لا حرج عليك فيه. كانت الدنيا في يد الاوليات ايضا ابراهيم عليه السلام كان غنيا وطبعا انت عارفين
داود عليه السلام وسلیمان عليه السلام كيف كان غناه - 00:34:12

وحتى ان ابراهيم عليه السلام كما ورد في بعض الاثار ضاقت الماشية باقة الماشية ماشيته ضاقت البلد عنها النهاردة فيه اغنياء
وعندنا من سماهم ابن الجوزي زي الطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف قال لي احنا سئلنا على اخبارهم خبر الخبر عندما -
00:34:28

نأتي الى آآ يعني هذه الايه؟ الفقرة فيبيقول يعني اذا بحثت عن الدنيا رأينا هذه الارض البسيطة التي جعلت قرارا للخلق تخرج منها

اقواتهم ويدفن فيها امواتهم ومثل هذا لا يخدم لموضع المصلحة فيه - 00:34:49

اذا كانت الارض بتطلع لك النبات باذن الله. دي تغم اذا كانت الارض بتبقى قبور بيته ذنب اهي دي مصلحة الم نجعل الارض كفانا
احياء واماواتا يعني جمعناهم على ظهرها - 00:35:17

ونجمعهم في بطنها انت عارف الكفته دي عبارة عن ايه خليط انت لحمة بدقن لحمي انا. لحمة ورز وخضرار ومش عارف ايه
والكلام ده. تطحنهم في بعضهم نعملهم عجينة كفته بقى - 00:35:36

فازاي الم نجعل الارض كفات؟ يعني لمناهم على ايه على على ظهرها وهم اخلاط تلاقي الاسود وتلاقي الابيض وتلاقي العربي وتلاقي
الاعجمي وتلاقي المسلم وتلاقي الكافر ها؟ اخلاق زي ايه خلطة الكفته بالزيط. فده لا يخدم ليه؟ لأن هي المصلحة تقتضي ذلك -
00:35:56

قال ورأينا ما عليها من ماء وزرع وحيوان كله لمصالح الادمي وفيه حفظ لسبب بقائه لانه لازم يأكل ولازم يشرب والكلام ده وهذا كله
موجود على الارض ورأينا بقاء الادمي سببا لمعرفة ربه وطاعته اياه وعبادته. وما كان سببا لبقاء العارف العابد يوم - 00:36:19
يمدح ولا يخدم ما هو انت لو ما لقتش اكل هتموت وانت لو مت من الذي يعبد الله ومن الذي يسبحه ها وما يرد يقوم بعبادته فانت لازم
انك انت تنتقى - 00:36:43

يعني حتى العلماء وابن الجوزي ذكر بقى قال لك في بعض الصوفية مسلا والجماعة دول لا يأكل ولا يشرب ويصلبي قاعد. ليه؟ قال
لكل متش قادر اقف ما هو قال الكلام ده - 00:36:57

من قال لك بيقى ازا جوع نفسه وضيع ركتنا ركن لان الوقوف في الصلاة ركن لو ان رجلا صلي الفرض قاعدا وهو قادر على القيام
بطلت صلاته بيقى اذا لما ييجي يضيع يضيع ما فرضه الله عليه لشيء - 00:37:13

مش هنقول استحبه الله له لان الاستحباب حكم شرعي لا يسبت الا بدليل فده جوع نفسه لدرجة انه ضيع الفرض ازاي بيقى الانسان
اذا لم يطعم اذا لم يشرب خارت قواه ولا يستطيع ان يعبد ربه بل لا يستطيع بل سوق الجهاد لا يقوم الا بسواعد - 00:37:35
الا بسواعد قوية. يعني الدنيا كلها هتنتهي اذا سلك الانسان هذا المسلك. بيقى اذا ما اوجده الله تبارك وتعالى على الارض من ماء
وزرع وحيوان كله لخدمة الانسان حتى يقتات به فيقوم بعبادة الله تبارك وتعالى - 00:37:59

قال فبان لنا ان الذم انما هو للافعال سواء كان الجاهل او العاصي في الدنيا وليس للدنيا نفسها فانه اذا اقتني المال المباح وادى زكاته
لم يلم واحنا برضو عايزين برضو نبين المسألة دي ان الناس ايه؟ طرفان ووسط - 00:38:21

المسألة ديت انا سمعت بعض المشايخ المعاصرین رحمة الله عليهم يرفض احاديث الزهد وقال بالنص مش ممكن انا المسلم يطلق
الدنيا والخواجة يجوزها فعشان كده كل الاحاديث التي وردت في الزهد انما هي جرعات خاصة لا احاديث عامة. والكلام ده غلط -
00:38:49

برضو يعني لا يكون هكذا المسألة تحتاج الى تفصيل فالناس طرفان كما قلت في المسألة ديت الجاه بين الجافي والغالبي لا المال اذا
جيئ اذا اكتسبه الانسان من وجه مباح - 00:39:19

يمدح به اذا لم يجحد حق الله فيه. يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل الى عمرو ابن العاص فقال له ابس سلاحك واتبني
لبس السلاح انت عارف السلاح اللامة لأمة الحرب - 00:39:39

والخوزة خلاص فالخوزة دي عشان يحمي راسه واللقطة عشان يحمي دراعه لان الواحد اذا ذهب الى المعركة حاسرا مش لابس
الخوزة الحديد وانا لابس اللثمة هي دي سيف واحد يقوم فلق دماغه نصين - 00:39:56

او واحد يضره على ايده يقطعها خلاص آشغله ايه بقى لما ايده انقطعت فيقول يلبس اللقطة عشان يحمي دراعه ويلبس الخوزة
عشان يحمي راسه ده عمر ابن العاص رضي الله عنه راح لبس بقى ايه الله الحرب وجاء - 00:40:15
فقال النبي عليه الصلاة والسلام له اني اريد ان ارسلك الى مكان كذا. كان طالع على غزوة ذات السلاسل يعني لتفغم وازع لك من
المال زعة صالحة يعني تاخد الفلوس - 00:40:31

يعني هتروح هتفنم وهتاخدوا غنائم وبتاع وهيطلوك ايه؟ مبلغ من المال فقال يا رسول الله ما على هذا تبعتك انا لا بتعن دنيا ولا عايز فلوس ولا الكلام ده لان عمرو بن العاص كان ما ريش - 00:40:52

يعني كان قبل ان يسلم كان معه فلوس فقال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح ونحن في هذه الاعصار ما ضاع فقراؤنا الا بعدما ذهب المال الى سفهائنا - 00:41:08

على استعداد انه يروح يتغدى في باريس ولا يروح لندن والكلام دهوت وعمره ما يفكر يوكل واحد الا بعد ما جاءت بقى الايه اللي المسابقات اللي فيها ربيحة الجاهلية وربيحة الايه؟ التفاخر - 00:41:27

اللي هي اللي يقول لك موائد الرحمن اللي الراقصات بيعملوها والممثلات بيعملوها والممثلين والكلام ده ويتسابقوا بقى. مين اللي يأكل لحمة اكثراً من اللي يصنف في اللحوم واللحمة الباردة السخنة والمش عارف ايه والكلام ده. واصبح دلوقتي يقول لك دي مائدة خمس نجوم ودي اربع نجوم ودي تلات نجوم والكلام ده - 00:41:46

والناس يتتسابقوا وادى ينفقوا عشرات الالوف على هذه المواقف هو ده ده عمل انا ما ادخل يعني في نية احد. لكن مسألة اكرام الفقير يقول لك اكرام الفقير لما توكله كويس والكلام دهوت بقى اكرام للفقير - 00:42:09

لأ في ناس فقراء لا يسألون الناس الحافا في امس الحاجة الى هذا المال فضلاً مش هنتكلم عن اصل المال اللي جايبينه واحدة بتهز وسطها مسلا طول السنة مسلا لما هزت جيبيها نزل ايه نزل كام الف كده وبتاع - 00:42:28

رمضان يروح العمارة علشان يكفر سيناته وفي ناس بيوقفوا المسرح بتاعه في رمضان بس احتراماً للشهر الكريم يوقف المسرح كله وممكن ياخد الفرقة كلها ويطلع يعمل عمرة ويرجع مش هنتكلم عن اصل المال والكلام ده لان المسألة ايه؟ المسألة واضحة. لا دعك من من هؤلاء شوف الناس الذين يعني ينسقون مع اهواهم. يروحوا - 00:42:44

اربع خمس مرات في السنة في بلاد اجنبية وما اعتمر قط وما حج قط ده حتى لما يحب يجيب الملابس ما يجيهاش من هنا انا حصل لي موقف زمان لما كنت في الامارات - 00:43:09

في رمضان كنت بقضي ايه يعني عشر تيام الوسطى في رمضان كده وبارجع على عشرين رمضان على عشرين رمضان اه اخوانا حبوا يكرموني قوي فقاموا حاجزين لي في الدرجة الاولى ممتازة اللي هي ايه بتاعة رجال الاعمال الكبار يعني. قطط السمان والجماعة دول - 00:43:28

والطيارة مليانة على اخرها فانا طبعاً لما قعدت كان قاعد وقدام الجنطال عمال اقرا فيه وبتاع وازا به الاقي مجموعة من المسلمين عندنا كانوا جاين زي ما انا فهمت من الحوار بعد كده - 00:43:50

جاين دبى علشان يشتروا هدوم العيد من دبى وكانت رحلة ربنا ما يوري حد فيكم رحلة زيها طبعاً كلهم بقى اللي لابسين استريشات وباديهات ومش عارف ايه والمسلمين وبتاع وطبعاً المضيقات والمضيقات اول ما عرفوا ان دول من الجماعة اياهم جم بقى عشان - 00:44:04

الصورة التذكارية وبتاع وسلموا على بعض وطقووا على ايدين بعض ايه البلا الازرق اللي انا فيه. قلت اركب ترسه ها ارجع ورا اشوف يعني احسن من الدرجة الاولى الممتازة دي. قمت سايب المكان ده ورجعت وراء لقيت ولا مكان في الطيارة خارج - 00:44:26

علشان ايه علشان اقعد فيه ابعد عن البلا الازرق ده ما قدرتش اعمل حاجة كل اللي قدرت اعمله ان قمت منيم الكرسي وقمت حاطط الجورنان على وشي. وفضلت طول الريحة حاطط الجننان على رجله. لا عارف اتهنى بقعدة ولا عارف اعمل - 00:44:44

في حاجة لحد ما نزلت النهاردة لما يكون واحد رايج هدوم العيد ما يجيهاش من هنا. لا يروح يجيها من دبى علشان مش عارف ايه الكلام ده. طب النهاردة ايه اللي هيحصل يعني لما تجي هدوم العيد من هنا وما بقى عنك تلبس واحد عريان - 00:44:58

لا هو يلبس افخم الملابس والعريان يفضل عريان انما اهل الديانة اذا استحوذوا على الاموال يبذلونها ديانة ايضاً لان النص هو الذي يحركه ويعلمون ان ما عند الله خير وابقى - 00:45:13

فاشكال اشكال ان الاشكال ان يذهب المال الى غير تقي هو ده الاشكال لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح

للرجل الصالح فمدح النبي صلى الله عليه وسلم البال - 00:45:32

حتى ايضاً ان الله عز وجل قال ان تبدوا الصدقات بني عماه وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ولا لهم ماشي خير لهم امتي ان ابديتها ما هو الایة - 00:45:51

الاية شطراه ابداء واحفاء ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي اي نعم ما فعلته ان تظهروا الصدقة ليه لان في واحد ممكناً يغار لما انت تطلع الصدقة تقوم تغري الاخر انه يفعل عنده نية خير بس ساكن كامن - 00:46:23

هو حديث جرير ابن عبدالله البدرى في صحيح مسلم لما الذي قال فيه جاء جماعة من مضض بل كلهم من مضى عليهم سمي الفقر والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافهم - 00:46:49

تغير وجهه فقال ليتصدق احدهم من ديناره ليتصدق احدكم من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره قال فقام رجل من الانصار فاتى بصرة عجزت كانت يده ان تعجز عن حملها بل عجزت عن حملها - 00:47:01

ووضع السرة امام الرسول عليه الصلاة والسلام. فتتابع الناس كل واحد جرى على البيت عشان يجيب حاجة فاجتمع كومان من ثياب وطعام قال فتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة - 00:47:21

وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سن في الاسلام سنة سياق فعليه وزرها ووزر من عمل به الى يوم القيمة. طب ما الصحابة اللي كانوا موجودين دول ما هو خير كامل في النفوس - 00:47:41

بس عايز واحد ايه يستخروا اي واحد يعمل حاجة زي دي ممكناً كتير من اهل الخير يعمل زيه لانه ان تبدوا الصدقات فنعم ما فعلتم ان تظهر الصدقة ليه لان الفقراء هم المستفيدون من القصة دي - 00:47:56

يبقى فهو خير لهم. لمين للفقراء عشان كل الدنيا لكن اذا انت اذا خشيت على نفسك انت هيدرك بقى رباء وسمعة وكل امرى ادرى بنفسه وحديج نفسه. وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم انتم - 00:48:14

انتم مش لهم من خير الفقراء الشطر الاول من الايه؟ من الاية فمعروف ان الانسان قد يهيج غيره وانت لما تشوّف واحد ببكي في الصلاة انت بتبكي حتى لو ما كانش عندك نية بقاء - 00:48:33

فقلت له ان الشجى يبعث الشجى ده كلام مين متمم ابن نويره في ابياته الجميلة لما قتل اخوه مالك ابن نويره ورساه بالابيات الجميلة لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي - 00:48:50

الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته؟ لقبر سوى بين اللوا فقلت له ان الشجى يبعث الشجى. هو ده الشاهد يعني فدعني فهذا كله قبر مالك لانه لم يمت في الدنيا الا مالك - 00:49:05

فما من قبر يراه الا وهو قبر اخيه فالشجى يبعث الشجر على الطبع سراء زي ما بنقول فاحنا عايزين نقول بقى ايه المال الصالح للرجل الصالح يبقى يبقى ده تزكية من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:24

لما اراد عمرو ان يرد هذا والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال كما في حديث ابي ذر لما قال هلك المكثرون الذي جمع مالا فعدد يقعد يعد في الفلوس وعنه كيف - 00:49:39

كل شوية هو عارف الخزنة فيها قد ايه. بس طلع عشان يشوف الميات والمتينات والكلام ده المتين بتاع الطويلة الجديدة دي ها والكلام دهوت ويقعد يحج ويفرك هو عارف ان كل لفة عشر تلاف - 00:49:55

من من من طراز الميات او عشرين الف من طراز العشرينات المتينات والكلام ده. بس عنده كيف كده يقعد بقى ايه يعد ويعمل ويخليل وسوى والكلام ده النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الجنس ده هلك المكثرون - 00:50:10

الا من نفح بيده هكذا وهكذا اللي هو ايه؟ اللي هو يستحق الغبطة ويستحق الحسد كما في حديث ابن مسعود وغيره لا حسد الا في اثنين. من ضمن الاثنين دول ايه؟ ورجل - 00:50:25

اتاه الله مالا فسلطه على هلاكته بالحق شف كلمة هلاكتي عمرك شفت واحد مغلول من فلوسه لدرجة انه عمال يبعزق بغل ما هو ايه ما هي هلك المال ازاي بس ما هو ممدوح عشان ايه هذا القيد الاخير - 00:50:42

قال لك فين بالحق انما في واحد بيبارى مع الاخرين يتبارى مثلا سيارة مثلا آآ الفئة الكام السابعة تمنمية وخمسين الف. انا ما اعرفش الكلام ده العيال الصغيرين اللي بيقولوا لنا - [00:51:06](#)

بيقولوا لنا انت عارف البي ام اللي فيها السابعة ادت بتنمية وخمسين الف - [00:51:24](#) يعني بيقول له تعرف البي ام اللي هي الفئة السابعة اه عيل ما طلعش من البيضة لسه بيقول لنا احنا موجود في كفر الشيخ ازن العربية كانت داخلة زيارة وطلعت ازن واحد بالك ؟ قعدت كده كالخيالها وطبعا فيه عربيات اللي هي بمليون ونصف وشوية والكلام ده. وفي الآخر شوية تصفيحي لو دخلوا الشجرة يعني لسه اول امبارح كنت في القاهرة وبعدين شفت

آآ - [00:51:38](#)

آآ عربية عند واحد صاحبنا يعني في ورشة فانا شفت العربية عاملة زي عربية تحت الطلب عارفين عربيات تحت الطلب بتاع الموت. صندوقي واحد بالك ازاي ؟ لا لها شكل ولا لها طعم ولا الكلام - [00:51:57](#)

فيبيقول لي تعرف العربية بكم قلت له لأ قال لي بتلاتة مليون ونص قلت له تحت طلب دي تلاتة مليون ونص ده انا عربتي اشيك منها ومنظرها جميل حتى عنها وبتاع. قال لي لا ما هي القصة مش كده - [00:52:13](#)

[00:52:29](#)

القصة بقى ان لو حصل حادسة خبطة في حاجة تلاقي نفسك في وسط بلايين مش زي العربيات الحديسة البالونة تبقى في عشان خاطر ايه ؟ يعني يتلقى اي صدمة وبتاع والكلام ده حاجة من الایه ؟ الحاجات التقنيات الحديسة والخلاف - [00:52:47](#)

اه صح الكلام ده قد يكون برضه سبب من الاسباب في الكلام ده. بس اللي عمل القصة دي اناس لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر هو متصور ان نجاته في كده - [00:53:05](#)

نجاته في كده زي مسلا راجل متبرع اللي تبرع بكل ما له كان مريض مرض معين وقال لهم انا لو مت به اه كل المال بتاعي او قفووه على اكتشاف دواء لهذا المرض - [00:53:17](#)

بس خطوني في الفريزر عشان اول ما تلاقوها دوت طلعني وتسينوني برة بدل ما هو متجمد ايه يرحرح بيقى ملدن كده فاكر نفسه زي رغيف العيش تحطه ملدن يطلع ملدن - [00:53:33](#)

لأ هو فكر بقى لما يتحط في الفريزر هيفضل محتفظ بقى بالكلام ده لحد ما يلاقوها دواء وبعدين يدي له شوية ايه شوية حقن والكلام دوت يقوم ترد ترجع فيه الروح - [00:53:47](#)

تمام ؟ كتير من المخترعات بتاعتهم مخترعات للحفاظ على الدنيا للحفاظ على الحياة صح بتتفنن في اهل الایمان انهم يتذذوها سببا من الاسباب. لكن واضح ان في هذه المخترعات داخل فيها مسألة عقدة عدم الایمان باليوم - [00:53:58](#)

الآخر فعايزين نقول يعني الناس اللي بيتساقوا كل واحد ما يجيبي سيارة الثاني يجيبي افخم منها وانا شفت العجب في المسائل ديت من الناس اللي هم بيسموا نفسهم رجال اعمال والكلام ده ومخهم مش بتاع شغل - [00:54:16](#)

ابدا انما يروح ياخد له مية وخمسين متين مليون تلتميت مليون عزفهم رجال اعمال ياخد مكتب في افخم العمارت ويركب افخم السيارات ويعمل طقم شغالين الكلام ده ويأخذ في الصحرا متين تلتميت ربعمية فدان الفدان بتلاتة صاغ ولا حاجة وبيتدى ايه ؟ بيتدى عايز يعمل شغل وما بيعملش شغل - [00:54:29](#)

وفي الآخر اذا اتزين للبنوك مش عارف يرجع يكون الارض غليت بيع للحكومة الارض تاني هو اتمتع بالفلوس وكان واحد المتر مسلا بتلاتة جنيهه ولا حاجة. المتر النهاردة بقى بمثين جنيهه - [00:54:47](#)

او بتلتميت جنيهه. خلاص ابيع الارض للناس وارجع الفلوس للبنوك. ما عملناش حاجة وانت عارف سوق العقار كل ما يزداد في بلد يدل على ان الاقتصاد فاشل لان تجميد الاموال في العقارات ما هو ده تضييع للاموال السائلة - [00:55:01](#)

النهاردة لما انا اشتري الارض مسلا في في بلدنا هنا المترو وصل تلتاشر الف جنيه علشان ما فيش اراضي. والناس عايزه عايزه تبني
ومعها فلوس. فانا النهاردة لما اجي احمد - 00:55:16

ارض مية وعشرين متر ابيعها ببليون وميئين الف مسلا او مليون وربع والكلام ده. ده لو مال ساي يستثمر على الارض كان حل لنا
مشاكل كتير لكن احمد الفلوس في عقار ما هي دي مشكلة برضو - 00:55:31

انا عايز اقول المال عندهما يصل الى هذه الادمغة الدنيا كلها بتضيع يزداد الفقر فقرا. ويزداد الغنى غنى. الغنى احنا النبي عليه
الصلوة والسلام لما عمرو بيقول له انا ما على هذا تبعتك - 00:55:45
قال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصادق - 00:56:01